[11] رسول الله صلى الله عليه واله لابي سعيد: يا أخا جهينة هل عرفت من كان يخاطبني في ابن عمي علي بن أبي طالب ؟ فقال: الله ورسوله أعلم، قال: كان والله جبرئيل هبط من السماء إلى الارض ليأخذ عهودكم ومواثيقكم لعلي بن أبي طالب عليه السلام (1). توضيح: قال الجزري: فيه: " نهى أن يصلي الرجل حتى يحتزم " أي يتلبب ويشد وسطه (2). وقال: القطوانية: عباءة بيضاء قصيرة الخمل، والنون زائدة (3). وقال: تنكب القوس: علقها في منكبه (4). وكنانة السهم - بالكسر -: جعبة من جلد لا خشب فيها أو بالعكس. والبيعتان: بيعة العقبة والرضوان. و الهجرتان: إلى الشعب وإلى المدينة. والرايتان: راية بدر وأحد أو حنين، أو حمل رايتين في غزوة واحدة، أو المراد بالتثنية مطلق التكرار أي الرايات. 25 - صح: عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام يا علي إنك سيد المسلمين ويعسوب المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين قال أبو القاسم أحمد بن عامر الطائي: سألت أحمد بن يحيى (5) عن اليعسوب فقال: هو الذكر من النحل الذي يتقدمها ويحامي عنها (6). 26 - شف: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن محمد الخياط، عن الخضر بن أبان عن أبي هدية إبراهيم، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه واله: " الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي " فهبت أن أسأله من هم ؟ فأتيت أبا بكر فقلت له: " إن النبي

---

(1) لم نجده في المحاسن المطبوع. (2) النهاية 1: 224. (3) النهاية 3: 265. (4) النهاية 4: 174. (5) هو ابو العباس احمد بن يحيى بن يسار الشيباني المعروف بثعلب، امام الكوفيين في النحو واللغة والحديث، ولد سنة مائتين، وعاش دهرا طويلا ما بين سنتى 200 - 291. وما نقل عنه في معنى اليعسوب مذكور في مواضع من كتابه " مجالس ثعلب " راجع القسم الاول ص 87 و 129 و 277. وفى نسخ البحار " احمد بن يعقوب " وهو مصحف. (6) صحيفة الرضا عليه السلام: 6.